

بيان صحفي

وما زالت حرائر الأقصى تنتظر نخوة المعتصم في جيوش المسلمين!!

أعلنت وزارة الصحة في السلطة الفلسطينية ارتفاع حصيلة الشهداء منذ بداية أحداث ما عرف بـ"انتفاضة القدس" في الثالث من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وحتى صباح يوم الاثنين ١١/٩/٢٠١٥ إلى ٨٠ شهيداً، وأكثر من ٦٠٠٠ جريح. وبحسب الإحصائية فقد شكل الأطفال والنساء ربع عدد الشهداء، حيث استشهد ١٧ طفلاً. وكان من بين الشهداء ثلاث فتيات هن بيان عسيلة ودانية ارشيد ورشا عويصي كما استشهدت ثلاث سيدات، كانت أكبرهن المسنة ثروت الشعراوي، ٧٢ عاماً، والتي أعدمتها قوات كيان يهود بدم بارد ظهر يوم الجمعة ٦ تشرين الثاني/نوفمبر، في الخليل، بزعم قيامها بتنفيذ عملية دهس.

لقد فاق إجرام كيان يهود كل الحدود، حتى أصبح يقتل بالشبهة والنوايا، ولم يعد يفرق بين صغير وكبير، أو بين شاب ومسن، أو بين امرأة ورجل، حتى الرضع قد طالهم إجرام هذا الكيان، حيث استشهد الرضيع رمضان ثوابنة (٨ أشهر) بعد اختناقه بالغاز المسيل للدموع. فأى ذنب اقترفه هذا الرضيع وأي جرم ارتكبته هذه المسنة حتى تعدم بدم بارد ويطلق عليها ١٥ رصاصة؟! وأي خطر وتهديد كانت تشكله على كيان يهود المجرم؟!

هذا عدا عن الجرائم والانتهاكات الأخرى بحق النساء والأطفال والمدنيين العزل كالتفتيش المهين والمضايقات على الحواجز، والاعتقالات التعسفية والملاحقة وهدم البيوت أو إغلاقها، والترويع والتخويف لهم في البيوت ليل نهار وغيرها من الإجراءات العقابية التعسفية الإجرامية.

إن دماء هؤلاء الشهداء، بل كل الشهداء، واستغاثات الحرائر في كل يوم هي أمانة في عنق الأمة الإسلامية، وأعناق حكامها وقادة جيوشها الذين يرقبون اعتداءات كيان يهود وقطعان مستوطنيه على مسرى رسول الله ﷺ، وعلى النساء والأطفال والشيوخ، دون أن تحرك فيها نخوة المعتصم ولا حمية خالد ولا غيرة سعد ولا دمة صلاح الدين حزناً وكمداً على حال الأمة ومسجدها الأسير!!

فيا أصحاب القوة والمنعة، أيها القادة والضباط والجنود في جيوش المسلمين: أبعد كل هذه الدماء الزكية التي تُسفك، والأرواح التي تُزهق، والمقدسات والأعراض التي تُنتهك، والبيوت التي تُدمر، ألم يأن لكم أن تتحركوا لنصرة الله وعباده المؤمنين؟! ألم يأن لكم أن تتحركوا لتلبية استغاثات المستضعفين من أهل فلسطين وسائر بلاد المسلمين؟!

لقد ناديناكم من قبل أيها الضباط والقادة والجنود، وما نحن نجدد ندائنا لكم في إطار حملة "الخلافة الراشدة محررة الأقصى وحامي حرائره" التي أطلقها القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير نصره للمسجد الأقصى وفلسطين بنسائها وأطفالها وشبابها لتنفذوا عن كاهلكم غبار التبعية والذل، وتنتعقوا من سيطرة الحكام العملاء المجرمين، وتعطوا النصر لحزب التحرير لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، فهي الكفيلة بحفظ الأعراض والمقدسات كما حفظتها من قبل، وهي القادرة على وقف إجرام كيان يهود وإعادة فلسطين إلى حضن الأمة الإسلامية... فهل أنتم ملبون؟!

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ

وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُخْشَرُونَ ﴿١٠٠﴾

القسم النسائي

في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

